تلقت «الميثاق» ردا من الأخ فواز الرصاص السكرتير الثاني لوفد اليمن الدائم في جنيف على ما نشرته صحيفة"الميثاق" من تحليل إخباري في عددها الصادر يوم ٢٥ يناير ٢٠١٠ وأعاد الموقع نشره يوم الخميس بعنوان"سفاراتنا تحترف الصمت" للزميل عصام السفياني.. وعملا بحق الرد تنشر «الميثاق» نص الرد كما وصلنا عبر البريد الإلكتروني..

حــق الــرد

ســفاراتنا تختــرقُ الصــمت!

الأخ / رئيس تحرير صحيفة الميثاق المحترم

بعد التحية...

إسمح لي في البداية أن أهنئك ومن خلالك كافة أفراد أسرة الميثاق على التميز الكبير الذي شهدته ولاتزال تشهده الميثاق سواءً من حيث الشكل أو المضمون ، هذا التميز الذي جعلها وهي لسان حال الحزب الحاكم لا تتردد لحظة واحدة في ممارسة النقد البناء بهدف الإصلاح وهذه ميزة كبيرة تحسب للميثاق والقائمين عليها .

– وعطفاً على ماسبق ، أرجو أن تسمح لي بالتعليق على مقال خطه قلم الأخ / عصام السفياني ونشر صحيفتكم ثم على موقعكم الموقر يوم الخميس ٢٨ يناير ٢٠١٠م بعنوان "سفاراتنا تحترف الصمت" وقبل الخوض في الموضوع أود التنويه بأن تعليقي هذا لا يمثل وجهة النظر الرسمية لوزارة الخارجية وإنما يمثل وجهة نظري الشخصية كدبلوماسي يمني يعمل في واحدة من البعثات اليمنية في الخارج وتحديداً في وفد بلادنا الدائم في جنيف بسويسرا.

– وفي البداية أود أن أتقدم بالشكر للأخ كاتب المقال الذي – وإن حوى مقاله بعض المعلومات غير الصحيحة – إلا انه أراد من مقاله استنفار قدرات وإمكانات الدبلوماسيين اليمنيين بشكل عام وأولئك العاملين في الخارج بشكل خاص وهذا في الواقع ما أود أن أشكره عليه.

– بادئ ذي بدء أود الإشارة إلى أن الكثير من الناس في اليمن يعتقدون بأن الدبلوماسي اليمني يعمل ويسكن في برج عاجي وأن مرتبه في الداخل ٧ آلاف دولار وفي الخارج ١٥ ألف دولار وهذه النقطة بالمناسبة طرحها أكثر من مسؤول في الدولة للأسف وأتذكر بهذا الخصوص أن موظفي وزارة الخارجية خلال سعيهم من أجل إصدار كادر خاص بهم في عام ٢٠٠٣م قرروا تشكيل لجنة للإلتقاء بقيادات في الدولة لحثهم على رفع مرتباتهم في الداخل لأن مرتب السفير في تلك الفترة لم يكن يتجاوز مبلغ ٤٠ ألف ريال يمني في أحسن الأحوال وعندما إلتقوا بعدد من أعضاء مجلس النواب لطرح الموضوع عليهم صرخ فيهم أحدهم قائلاً "إتقوا الله أنتم تتقاضون مرتبات ضخمة بالدولار داخل وخارج البلد" وطبعاً كان الرجل على خطأ.

– وبالنسبة لمقال الأخ السفياني أود التأكيد بأن الدبلوماسيين اليمنيين العاملين في كل سفاراتنا في الخارج ليسوا جيشاً من الموظفين كما ذكر في مقاله وهم لا يشكلون حتى كتيبة واحدة بحسب التصنيف العسكري كون عددهم لا يتجاوز الـ ٣٠٠ شخص بينما عدد الدبلوماسيين في الداخل لا يتجاوز الـ ٥٠٠ شخص وبالنسبة لمرتبات الدبلوماسيين اليمنيين أود طمأنة الجميع بأن الدبلوماسي اليمني يتقاضى واحد من أدنى المرتبات الممنوحة للدبلوماسيين على مستوى العالم حتى بالمقارنة مع الدول التي يتشابه وضعها الإقتصادي مع وضعنا أو أسوأ منه يظل مرتب دبلوماسييها أعلى بكثير من مرتباتنا نحن وللتدليل أكثر أود أن أوضح أن ميزانية وزارة الخارجية بأكملها في الداخل والخارج بما فيها الميزانية التشغيلية لكل سفاراتنا وبعثاتنا في الخارج لا يتجاوز مبلغ ٤٠ مليون دولار وهو رقم متواضع جداً عند قياسه بميزانية دولة حتى وإن كانت من الدول الأقل نمواً ولتوضيح الصورة أكثر للأخ كاتب المقال وللأخوة القراء فمجموع